

"وول ستريت": تعليق الولايات المتحدة مناوراتها مع الخليج ضربة لمحمد بن سلمان

اعتبرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن قرار القيادة المركزية الأمريكية، وقف مشاركتها بمناورات عسكرية مع دول خلربية بسبب الأزمة مع قطر، جاء بمثابة ضربة للسعودية، لا سيما ولي العهد محمد بن سلمان.

تقرير ابراهيم العربي

قرار الولايات المتحدة إيقاف بعض التدريبات العسكرية في الخليج بسبب الأزمة الخلربية، اعتبرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أنه يأتي ضمن محاولات كبار المسؤولين الأمريكيين لإقناع حلفائهم في الخليج بإنهاء المقاطعة المفروضة على قطر. لكنه، يمثل أيضاً صفعه لولي العهد محمد بن سلمان تحديداً، الذي يُعد أحد مهندسي الأزمة مع قطر، وذلك وفق حديث أندرياس كريغ، الخبير في المعهد الملكي للدراسات العسكرية في لندن للصحيفة.

"وول ستريت جورنال" اعتبرت أنّ خطوة الپنتاغون بوقف التدريبات العسكرية في المنطقة، تمثل تحولاً بموقف الولايات المتحدة، التي أبدت في البداية تأييدها لدول المقاطعة، في محاولة للضغط على قطر. وأشارت إلى أنّ كبار المسؤولين الأمريكيين، حاولوا إقناع الحلفاء العرب بإنهاء الأزمة، لافتة إلى أنّ إغلاق الحدود البرية للبلاد الغنية بالطاقة، وطرقها الجوية والبحرية، أثر على اقتصادها. الدول الأربع المقاطعة، تستضيف مع ذلك بعض أكبر القواعد العسكرية الأمريكية خارج الولايات المتحدة، حيث يعتمد الپنتاغون على التعاون بين حلفائه الخلبيين، في جهوده لمكافحة الإرهاب، والتتحقق من تأثير إيران في المنطقة، بحسب زعمها. وأشار الصحيفة إلى أنّ كل الغارات الجوية تقريباً، التي يشنّها التحالف الدولي على تنظيم "داعش" الإرهابي، يؤمن بها من قاعدة العديد العسكرية في قطر، إحدى أكبر قواعد القوات الجوية الأمريكية في العالم.

فضلاً عن التدريبات العسكرية، والتعاون في مكافحة الإرهاب، صاحت الولايات المتحدة أيضاً علاقات وثيقة مع حلفائها في الشرق الأوسط، بحسب الصحيفة، من خلال بيعهم معدات عسكرية متقدمة، مشيرة إلى أنّ الپنتاغون، تجنّب، في إعلانه عن وقف التدريبات المشتركة، أي ذكر للمبيعات العسكرية في المستقبل. تعليق واشنطن، التدريبات العسكرية "ضربة" لدول الخليج، والتي بمعظمها ملكيات عائلية سعت لشراكات

وثيقة مع الولايات المتحدة، كوسيلة لتعزيز الأمن رغم ضعف جيوشها . ويختتم الخبير في المعهد الملكي للدراسات العسكرية، بأنّ "الضغط من الولايات المتحدة يتضاعد، ولكن يمكن أن تتم إعاقة من قبل الإمارات، مضيفاً أنّ" الضغط الأميركي يمكن أن يدفع كلاً من قطر وال سعودية إلى إعادة بدء التقارب ولو على مستوى منخفض.